"دور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء من وجهة نظر والديهم في مدينة طولكرم"

أ.م.د. إياد محمد فياض عماوي / جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

استلام البحث: ٢٧/ ٣ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٠٢١/٦/١٢ تاريخ النشر : ٢٠٢٢/١/٢

https://doi.org/10.52839/0111-000-072-006

الملخص:

يسعى هذا البحث التعرف إلى دور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء من وجهة نظر والديهم في مدينة طولكرم. استخدم الباحث فيه المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من جميع المتزوجين، ذكوراً، وإناثاً، ممن تزيد أعمارهم عن ٢٠ عاما في مدينة طولكرم والبالغ عددهم حوالي (١٨٠٠٠) متزوجاً، وحجم العينة (٢٠١) متزوج، وذلك خلال شهر أيلول ٢٠٢٠، وكانت صحيفة الاستبيان هي الأداة الرئيسة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث. توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن الدرجة الكلية لدور الفضائيات في اكساب السلوكيات السلبية للأبناء كانت مرتفعة، إذ بلغت نسبتها (72.20%)، وأن الدرجة الكلية لدور الفضائيات في اكساب السلوكيات الايجابية للأبناء كانت متوسطة إذ بلغت نسبتها (٦٩.٢٠%). وأشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء من وجهة نظر والديهم في مدينة طولكرم تعزى إلى متغيرات: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي.

الكلمات الدالة: القنوات الفضائية، سلوك الأبناء، وجهات نظر، طولكرم.

The Role of Satellite Channels in Imparting Behavior to Children from the Point of View of their Parents in Tulkarm City

Dr. Iyad Mohammad Fayad Amawi

Assistant Professor

Al - Quds Open University/ Palestine

iamawi@qou.edu

Abstract

This study aims to identify the role of satellite channels in imparting behavior to children from the point of view of their parents in Tulkarm city. The researcher used a descriptive technique. A sample of (18000) males and females married couples was used above 20 years old in the city of Tulkarm. The study sample size is (201) married couples. It took place in September 2020. The questionnaire was the main tool for collecting data. The study found that the total degree of satellite channels contribution in imparting negative behaviors to children was high, as it reached (72.20%). The total degree of the role of satellite channels in imparting positive behaviors to children was medium, reaching (69.20%). Moreover, the results also indicated that there were no statistically significant differences in the role of satellite channels in shifting behavior to children from their parent's point of view in Tulkarm, due to differences in gender, age, and educational qualification.

Keywords: satellite channels, children's behavior, point of views, Tulkarm.

مقدمة:

للإعلام دور مهم في حياة الأمم والشعوب، فلا تكاد تخلو آمة من أمم الأرض، أو شعب من شعوبها من تأثيره، سلباً أو إيجاباً، وإن اختلفت سبل هذا التأثير على الأفراد وتوعيتهم، وتوجيههم، وربطهم بمجتمعهم. فمع تداخل الاختصاصات في أيامنا هذه، لم تعد عملية التنشئة الاجتماعية حكراً على مؤسساتها التقليدية المتعارف عليها –الأسرة، والزملاء، والمسجد، والمدرسة، والجامعة– بل أضيف إليها مؤسسات جديدة، هي وسائل الإعلام والاتصال، التي احتلت مركزاً متقدماً في عملية التنشئة الاجتماعية، فاق في كثير من الأحيان دور المؤسسات التربوية التقليدية.

فنحن نعيش اليوم في عالم متغير، على مستوى معظم ابنيته الاجتماعية، هو نتاج للتقدم العلمي وثورة المعلومات والاتصالات، بأشكالها المختلفة، وما وسائل الاعلام والاتصال إلا واحدة من تلك الأبنية المتغيرة التي أحكمت سيطرتها على الأفراد المستخدمين لها، نظرا لقدرتها على تحقيق التواصل بشكل سريع يختزل المسافات، ويقلص الأزمنة، ويزيل الحدود بين الدول، ويخرق الحواجز الثقافية مؤثراً في سلوك المجتمعات، ومغيراً قيمها وعاداتها وتقاليدها.

تعدّ الفضائيات من نتائج الثورة المعلوماتية الاتصالية، نظراً لاحتوائها على خصائص تقنية تمكنها من تقديم المعارف والمعلومات، والسلوكيات في أكثر من قالب فني يمكنها من جلب انتباه المشاهدين، وخلق الإحساس بالمشاركة نظراً لما تتمتع به تلك الفضائيات من جودة الصوت والصورة، وكثافة البرامج المتنوعة الموجهة إلى جمهور المشاهدين باختلاف مراحلهم العمرية.

ومن المؤكد أن فئة الأبناء الشباب تعدّ الأكثر استهدافاً من تنوع برامج الفضائيات وتعددها، مما يؤثر على أفكارهم وسلوكهم وقيمهم إيجاباً أو سلباً في مختلف مناحي حياتهم، فالآثار التي تحدثها الفضائيات، هي تفاعل بين خصائص البرامج الفضائية وخصائص الأشخاص الذين يشاهدونها، فإن كان محتوى تلك البرامج يتماشى والخصائص الثقافية والاجتماعية والنفسية لجمهور المشاهدين، نتج عن ذلك أثرُ إيجابيٌ، أما إن كان ذلك المحتوى لا يتفق مع ما ترسخه مؤسسات التنشئة الاجتماعية فينتج أثراً سلبياً. وأياً كان شكل الأثر، فإنه يؤدي إلى إحداث تغيرات جذرية في جميع مناحي حياة الأبناء، بشكل مغاير لما اعتاد عليه آباؤهم وأجدادهم.

القناة لغة: هي الرمح الأجوف، وهي بمعنى مجرى الماء، ويقال فلان صلب القناة أصلب القامة. أما في الاصطلاح: فلكل محطة إذاعية أو تلفزيونية قناة معينة تبث عبرها إرسالها، وهي بمثابة الطريق الذي تسلكه الإشارة الإذاعية أو التلفزيونية من محطة الإرسال إلى أجهزة الاستقبال (حمدي، ٢٠١٧). وتعرف القناة بأنها " ممر إلكتروني لنقل البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ويشار إليها عادة برقم معين على جهاز الاستقبال حتى يتسنى للمشاهد معرفة رقم القناة التي يرغب في مشاهدتها (البارودي، ٢٠١٤).

ترجع بداية تطور الإذاعة المرئية لعام ١٨٣٩ م على يد العالم الكسندر بيكل، وفي عام ١٨٨٤ أخترع بول نيكو عملية المسح الصوري الأسطوري والمرئي والميكانيكي، وطورها فدخل التلفزيون عصوراً تجريبية جديدة

(عواد، ٢٠١٥). ويعود الفضل في صناعة أول كاميرا لديها القدرة على إرسال إشارة تلفزيونية ناجحة، للعالم الإسكتلندي جون بيرد، عام ١٩٢٦ م، وفي عام ١٩٢٨ م أرسلت أول رسالة تلفزيونية مصورة من بريطانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد الحرب العالمية الثانية، عام ١٩٤٠ م بدأ البث التلفزيوني ينتشر باللون الأبيض والأسود، وفي عام ١٩٦٦ م ظهر تطور ملحوظ في البث بالصورة الملونة (الجرجاوي، ٢٠٠٦). ومع بداية السبعينيات من القرن الماضي، بدأت عملية التفكير في البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية، فصنع الاتحاد السوفياتي مركبة فضائية بدأت في البث المباشر للبيوت والقرى المعزولة في سيبيريا، وبعدها وضع برنامجاً للبث التلفزيوني من خلال إطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية تدعى (إيكران)، أطلق أولها عام ١٩٧٦ م. وشهد عام ١٩٧٩ مبادرة من القارة الأوروبية شملت الاتفاقية الموقعة بين فرنسا وألمانيا، والتي أنتجت فيما بعد القمر الصناعي الفرنسي TDI والألماني TV SAT. وفي عام ١٩٨٧ م ، دخلت العديد من الشبكات التلفزيونية الأوروبية ميدان البث المباشر، وأصبحت مساحة البث تمتد من اسبانيا والبرتغال إلى دول أوروبا الشرقية، ومن بريطانيا والدول الإسكندنافية إلى دول الشمال الأفريقي (طبشوش، ٢٠١١)، وفي هذه الفترة بدأ الاهتمام بتوفير الوقاية والسلامة للمشاهد من خلال الاهتمام بالإضاءة الكاملة والشاشات التي لاَ تصدر الإشعاعات الضارة بالجسم.

قامت الدول العربية في عام ١٩٩٠ م بإطلاق قمرها الصناعي الرائد "عربسات ١" ثم "عربسات ٢" وكانا يغطيان ببثهما دول المنطقة والعديد من الدول المجاورة لها، وبعض البلدان العربية (جالو،٢٠١٦). وكان لهذين القمرين دورهما في توفير البديل الملائم نسبيا للمواطن العربي لمشاهدة قنواتهما والابتعاد عما يبث في الأقمار الأخرى. وتعتبر القناة الفضائية المصرية أول قناة عربية حكومية منتظمة الإرسال، إذ بدأت البث في ١٢ ديسمبر ١٩٩٠م، وأصبحت تغطي ما يعادل أربعة أخماس العالم، وعلى مدار ٢٤ ساعة في اليوم (معاشي، ٢٠١٧)، كما أطلقت مصر في أواخر التسعينات، القمر نايلسات ١٠١ لأغراض البث التلفزيوني التجاري والاتصالات، وكان هذا داعم لغرض القمرين، "عربسات ١" "وعربسات ٢". (الزيدي، ٢٠١٣).

وفي عام ١٩٩١ م شرع بعض المستثمرين السعوديين في بث قنوات مركز إذاعة "الشرق الأوسط MBC" من لندن، التي وفرت خدمة إخبارية وبرامج حوارية للمشاهدين العرب. ثم شرع بقية المستثمرين السعوديين في إطلاق شبكات فضائية عربية ذات مضامين غربية مسلية، "كراديو وتلفزيون العرب ART"، وشبكة "ORBIT"، ثم تتابعت بعد ذلك بقية الدول العربية في إنشاء القنوات حتى أصبحت معظمها مرتبطة بوزارات الاعلام أو وجهات رسمية أخرى (طبشوش، ٢٠١١).

وفي فلسطين تم إنشاء قناة "فلسطين الفضائية"، بموجب قرار مجلس الوزراء الصادر في مدينة غزة بتاريخ ١٩٩٨/٧/١، وبدأت القناة بالبث التجريبي في إبريل عام ١٩٩٩، لمدة سبع ساعات، واستمرت على هذا النحو مدة ستة أشهر، أصبح البث بعدها على مدار (٢٤) ساعة. وتبث قناة فلسطين الفضائية برامجها عبر القمر الصناعي المصري (نايل سات). (تلفزيون فلسطين وقناة فلسطين الفضائية،٢٠٠٣). ويبلغ عدد القنوات

الفضائية في فلسطين اليوم، ٣١ قناة فضائية، وتعد فلسطين واحدة من أكثر عشر دول عربية امتلاكاً للقنوات الفضائية، إذا يبلغ ترتيبها السادسة ضمن تلك الدول العشر (وكالة فلسطين اليوم، ٢٠١٧).

إن البرامج والمواد المتنوعة التي تبثها الفضائيات باختلاف مسمياتها موجهه إلى المتلقين باختلاف فئاتهم العمرية، ولعل فئة الأبناء تعد الأكثر استهدافاً من تعدد تلك البرامج، التي تؤثر على أفكارهم، وسلوكياتهم، وقيمهم، إيجاباً وسلباً في مختلف مناحي الحياة. وقد اختلفت الدراسات حول تأثير الفضائيات على الجمهور، وهناك الكثير من النظريات التي تعالج موضوع التأثير، منها على سبيل المثال، نظرية التأثير الوظيفي، التي ترى أن مضمون الرسالة الإعلامية يحدث تأثيراً على المتلقي مع تواجد عناصر ومؤشرات أخرى خارجة عن عملية الاتصال، فالبرامج المقدمة هي عامل مكمل لإحداث التأثير، والنتيجة أن تأثير التلفزيون على الأطفال هو ثمرة التفاعل بين خصائصه وخصائص مشاهديه من الأطفال (بن زروق، ٢٠١٠).

إن تأثر الطفل بالبرامج يرجع إلى ثلاث نقاط رئيسة (إمام،١٩٩٨):

الفئة الأولى للتأثير: الاستعدادات المسبقة للطفل، أي بمعنى صفاته النفسية والاجتماعية ودور الأسرة والأصدقاء والزملاء، وهي البيئة التي يعيش وسطها الطفل.

الفئة الثانية للتأثير: مضمون برامج التلفزيون من شخصيات وأحداث ومعلومات وأفكار وخبرات وقيم يحاول عرضها، إضافة إلى أساليب الجاذبية.

الفئة الثالثة للتأثير: طريقة إدراك الطفل للبرامج، وكيفية الاستجابة لها من خلال السلوكيات المتبعة أثناء المشاهدة، كغمض العينين أو احمرار الوجه أو التقليد أو المحاكاة.

إذاً فتأثر الطفل بالبرامج يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها الطفل، ومضمون برامج الفضائيات، وطريقة إدراك الطفل لتلك البرامج.

مشكلة البحث:

يتفق الكثير من الباحثين على أن للقنوات الفضائية المختلفة تأثيرات كبيرة على جمهور المتابعين لها، خصوصاً فئة الأبناء، فهم الأكثر تأثراً، كونهم يتميزون بخصائص تجعلهم يتقبلون كل ما يطرح عليهم بسلبياته وايجابياته، فالأبناء اليوم يتابعون الفضائيات لمدد طويلة، ولم تعد متابعتهم مقتصرة على البرامج المخصصة لهم، بل تعدتها لتشمل برامج العنف والإجرام والانحراف وغيرها الكثير الكثير مما لا يتوجب على الأبناء مشاهدته.

ونظرا لأهمية الموضوع وحساسيته، فقد جاء هذا البحث ليجيب عن سؤاله الرئيس: ما هو دور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء من وجهة نظر والديهم في مدينة طولكرم؟

ثم الإجابة عن السؤال الآتي: هل توجد فروق إحصائية دالة في وجهات نظر الوالدين حول دور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات: الجنس، العمر، المؤهل العلمي؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يأتي:

١. تزايد اقبال الابناء على مشاهدة الفضائيات المختلفة بشكل ملفت للنظر في السنوات الاخيرة.
٢. قلة الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة فلسطينيا في حدود علم الباحث، رغم خطورة عدم ضبطها ومراقبتها.
٣. دراسة شكل التأثيرات المحتملة للفضائيات لكي يتسنى معالجة السلبية منها وتقويمها وتعزيز الايجابية منها وتدعيمها.
٤. إثراء المعرفة النظرية في دور القنوات الفضائية في اكساب السلوك للأبناء بتقديم مادة علمية على مستوى الوصف لاتجاهات عينة من سكان مدينة طولكرم نحو هذا الدور.

حدود البحث:

١.الحدود المكانية: مدينة طولكرم.

٢.الحدود الزمانية: شهر أيلول من عام ٢٠٢٠.

٣.الحدود البشرية: الآباء والامهات الذين تزيد أعمارهم عن ٢٠ عاما.

مصطلحات البحث:

القنوات الفضائية: استقبال الإرسال التلفزيوني من الأقمار الاصطناعية مباشرة بأجهزة الاستقبال المنزلية دون تدخل من محطات الاستقبال الأرضية الكبيرة، أو هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مركز البث الخاص بها لكل من يستقبلها خلال طبق خاص (المبرز، ٢٠١١).

السلوك الايجابي: الدفاع عن الحقوق الشخصية، والتعبير عن المشاعر والأفكار والآراء بكل وضوح وصراحة، لكن مع مراعاة عدم التعدي على حقوق الغير (الشبول، ٢٠١٠).

السلوك السلبي: طريقة من طرائق التعامل مع خلاف ما دون التعامل معه في الواقع، ويمكن أن يدمّر العلاقات (الشبول، ٢٠١٠).

أرباب الأسر: قادة الأسر، سواء رجل أو امرأة وهو المسئول عن الأسرة وتلبية احتياجاتها ومتابعتها (حيرش، ٢٠١٥).

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. معرفة اراء الآباء والأمهات في مدينة طولكرم في دور القنوات الفضائية في إكساب السلوك لأبنائهم.
٢. معرفة دلالة الفروق الإحصائية في اراء الآباء والأمهات في مدينة طولكرم نحو دور القنوات الفضائية في إكساب السلوك لأبنائهم: تبعا لمتغيرات: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي.

الإطار النظري:

السلوك هو حالة من التفاعل بين الكائن الحي ومحيطه، وهو في غالبيته سلوك مُتعلَم (مكتسب)، يتم من خلال الملاحظة والتعليم والتدريب، والفرد يتعلم السلوكات البسيطة منها والمعقدة. وإنه كلما أتيح لهذا السلوك أن يكون منضبطاً وظيفيا ومقبولاً، كلما كان هذا التعلُم إيجابياً، وبفعل تكراره المستمر يحال إلى سلوك مبرمج الذي سرعان ما يتحول إلى "عادة سلوكية" تؤدي غرضها بيسر وسهولة وتلقائية (يحياوي، ٢٠١٨).

والسلوك ليس شيئاً ثابتاً ولكنه يتغير وهو لا يحدث في الفراغ وإنما في بيئة ما، وقد يحدث بصورة لا إرادية وعلى نحو ألي مثل التنفس أو الكحة أو يحدث بصورة إرادية وعندها يكون بشكل مقصود وواعي وهذا السلوك يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد (يحياوي، ٢٠١٨).

يقسم السلوك إلى جانبين وهما (عدس، ١٩٩٨):

السلوك الإستجابي: وهو السلوك الذي تتحكم به المثيرات التي تسبقه، فبمجرد حدوث المثير يحدث السلوك، فالحليب في فم الطفل يؤدي إلى إفراز اللعاب، ونزول دموع العين عند تقطيع شرائح البصل، وهكذا تسمى المثيرات التي تسبق السلوك بالمثيرات القبلية.

السلوك الإجرائي: هو السلوك الذي يتحدد بفعل العوامل البيئية مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والدينية والجغرافية وغيرها. كما أن السلوك الإجرائي محكوم بنتائجه فالمثيرات البعدية قد تضعف السلوك الإجرائي وقد تقويه وقد لا يكون لها أي تأثير يذكر.

ويوجد عدة أبعاد للسلوك هي (السواركة، ٢٠١٥):

١. البعد البشري: السلوك الإنساني سلوك بشري صادر عن قوة عاقلة ناشطة وفاعلة في معظم الأحيان وهو صادر عن جهاز عصبي.
٢. البعد المكاني: السلوك البشري يحدث في مكان معين، فقد يحدث في غرفة الصف مثلاً.
٣. البعد الزماني: السلوك البشري يحدث في وقت معين قد يكون صباحاً أو يستغرق وقتاً طويلاً أو ثواني معدودة.
٤. البعد الأخلاقي: يعتمد المرشد/المعلم القيم الأخلاقية في تعديل السلوك ولا يلجأ إلى استخدام العقاب النفسي أو الجسدي أو الجرح أو الإيذاء للطالب الذي يتعامل معه.
٥. البعد الاجتماعي: السلوك يتأثر بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد المعمول بها في المجتمع وهو الذي يحكم على السلوك على أنه مناسب أو غير مناسب، شاذ أو غير شاذ، فالسلوكيات قد تكون مقبولة في مجتمع ومرفوضة في مجتمع أخر.

هناك العديد من النظريات التي فسرت السلوك الإنساني ومن هذه النظريات:

الاتجاه التحليلي: يؤمن هذا الاتجاه بوجود حياة نفسية لا شعورية غير الحياة الشعورية التي نعيها، ويؤمن بأن الإنسان يولد مزوداً بغرائز ودوافع معينة، وأعطى قيمة كبيرة لماضي الفرد وللخبرات التربوية التي سبق وأن

تعرض لها في مرحلة الطفولة، فقد عدّ فرويد أن نمو الدوافع الجنسية وما يحدث لهذا النمو هو المحدد الأساسي للشخصية فيما بعد، وركز على اعتبار الغريزة الجنسية كأول وأهم دافع للسلوك الإنساني، فالأهداف الموضوعية للسلوك الإنساني هي تحقيق اللذة وتجنب الألم؛ لذلك نحن نفعل ما يحقق رغباتنا ويخفف التوتر، والرغبة تعمل كدافع للسلوك وهي لا تحرك السلوك فحسب ولكنها تحدد أيضاً الاتجاه الذي يأخذه السلوك (الآغا، ٢٠١١).

الفرويدية الحديثة: ومن أشهر أتباعها أدلر وينج، وقد أكد أدلر على مبدأ الفرضية والعقدية في السلوك، فنحن مسؤولون عن سلوكنا فضلاً عن الوراثة أو بعض القوى اللاشعورية، وأكد أن سلوك الإنسان ينبع بأسره من أسلوب حياته، وأسلوب الحياة هذا ينمو مع الإنسان مبكراً من سن (٥-٦) سنوات، وأسلوب الحياة يختلف من شخص لآخر حسب القصور العضوي والمعنوي الذي يعانيه كل شخص، وإذا كان سلوك الإنسان في الاتجاه الموجب كان أسلوب حياته متوافقاً ومتكيفاً، وإذا كان سلوك الإنسان في الاتجاه السالب كان أسلوب حياته متكيفاً إلى حد ما (المقاطي، ٢٠١٦). أما يونج فيرى أن سلوك الإنسان ليس مشروطاً بتاريخه الفردي والعنصري، أو بأهدافه، وبمختلف ضروب طموحه فكل من الماضي والمستقبل يقود سلوك المرء في الحاضر، والإنسان يولد بكثير من الاستعدادات التي يتركها له أسلافه، وهذه الاستعدادات توجه سلوكه (الآغا، ٢٠١١).

الاتجاه السلوكي: ومن النظريات التي تقوم على الاتجاه السلوكي، نظرية سكنر، ونظرية باندورا. يرى سكنر أنه إذا كوفئ السلوك مكافأة فورية فإن احتمال تكراره في المستقبل يكون أكثر، وفي الاشتراط الفعال لا يقتصر الأمر على استخدام التدعيم الإيجابي لتقوية السلوك المرغوب وإنما يستخدم التدعيم السلبي، لإضعاف السلوك المراد إطفاؤه، فهذه النظرية تؤمن بإمكانية تعديل السلوك، حيث إنه يمكن السيطرة على السلوك وتوجيهه عندما يتم التعرف إلى الحاجات والدوافع والميول التي تؤثر على السلوك الإنساني (الآغا، ٢٠١١). أما باندورا فيرى أن سلوك الفرد يتحدد بناء على أهدافه، فالسلوك يتصف دائماً بالاتجاهية، ويستجيب الفرد للسلوك الذي تعلم من خلاله أنه سيؤدي إلى إشباع في موقف معين، ويرتبط كل فرد تدريجياً ببعض موضوعات الأهداف والظروف الداخلية المعينة بإشباعات غير متعلمة أو موروثة، وهذه النظرية تركز على التعلم الاجتماعي على الطريقة التي تحدد اختيارات الأفراد لطاقة السلوكيات المتاحة لهم، ولكي نفهم هذا يتطلب منا تحليل أربعة أنواع من المتغيرات المختلفة التي يمكن من خلالها توقع سلوك الفرد، وهي: الطاقة السلوكية، التوقع، قيمة التعزيز، الموقف السيكولوجي، (المقاطي، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

تعددت الدراسات العربية التي تناولت موضوع دور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء، ومن هذه الدراسات: دراسة بن مفتاح (٢٠١٨)، بعنوان: الفضائيات والصراع القيمي لدى الطفل: دراسة ميدانية على عينة من الأسر الريفية بمنطقة تيارت، هدفت الدراسة إلى الكشف عن المصادر المنتجة للقيم المتناقضة، والمتسببة

في إحداث صراع قيمي لدى الطفل من وجهة نظر الوالدين، وقد أجريت الدراسة على عينة من (١٦٠) أسرة، باستخدام المنهج الوصفي. وقد توصلت الدراسة إلى: أن مشاهدة الطفل للقنوات التلفزيونية الفضائية مشاهدة يومية تحدث في سياق منزلي مع أفراد الأسرة وبصفة مكثفة، خاصة خلال الفترة المسائية والليلية. وتراجع التحصيل الدراسي للطفل نتيجة مشاهدته للقنوات التلفزيونية الفضائية، مع تغير في سلوكه نتيجة ما تبثه تلك القنوات من أنماط ثقافية. توجد فروق في درجة الصراع تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، ولا توجد فروق في درجة الصراع تعزى لمتغير الجنس.

دراسة (العبد، ٢٠١٨)، بعنوان: الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني لأفلام التحريك في القنوات الفضائية: من وجهة نظر أولياء الأمور. هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني أفلام التحريك على القنوات الفضائية، وقد أجريت الدراسة على عينة من (٢٠١) ولي أمر، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من (٣٤) فقرة موزعة على مجالين: الأول الأثار السلوكية التعليمية السلبية، والثاني الأثار السلوكية الاجتماعية السلبية، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد تشابه للآثار السلوكية السلبية عند الأطفال تبعا لمتغيرات (الجنس، مكان السكن)، بينما لا يوجد تشابه للآثار السلوكية السلبية عند الأطفال تبعا لمتغيرات (عمر الطفل، عدد مرات مشاهدة التلفاز خلال اليوم). وتؤثر كثرة مشاهدة أفلام التحريك سلباً على مستوى الأطفال التعليمي والأكاديمي، وعلى سلوكهم الاجتماعي والأسري. وكشفت الدراسة عن اثني عشر أثراً سلوكياً اجتماعياً سلبياً ناجماً عن مشاهدة الأطفال لأفلام التحريك وأثرت سلباً على تفاعلهم مع المحيط الخارجي والداخلي من وجهة نظر أولياء أمورهم.

دراسة (بولبازين وعسوس، ٢٠١٧)، بعنوان: القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي الجزائري. هدفت الدراسة إلى معرفة أهم تأثيرات القنوات الفضائية وبرامجها على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بالجزائر. وقد أجريت الدراسة على عينة من (٤٢٠) طالباً وطالبة، من جامعتي قالمة وباجي مختار، في تخصصي علم الاجتماع وعلوم الإعلام والاتصال، باستخدام المنهج الوصفي. وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، إذ بلغ عدد فقراتها (٩٦) فقرة. وقد توصلت الدراسة إلى: أن القنوات الفضائية أثرت كثيراً على قيم الشباب الجامعي من كلا الجنسين، كزيادة الولاء والطاعة للوالدين، واحترام الآخرين.

دراسة (أبو ناصر، ٢٠١٣)، بعنوان: دور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة. هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة لدورها في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا. وقد أجريت الدراسة على عينة من (١٣٤) معلمة من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا ممن لديهن أبناء في عمر (٦-٩) سنوات، في محافظتي شمال وغرب غزة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من (٦٩) فقرة موزعة على مجالات

الدراسة السبعة، وقد توصلت الدراسة إلى: أن فضائيات الأطفال المتخصصة تعمل على تدعيم القيم الصحية في أعلى مستوى للقيم، يليها في الترتيب القيم الدينية، ثم القيم الأخلاقية، ثم القيم الجمالية، ثم القيم الاجتماعية، ثم القيم العلمية، وفي المرتبة الأخيرة القيم الوطنية، وذلك من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة.

دراسة (اللحياني، ٢٠١١)، بعنوان: "أثر الفضائيات على المراهقين والمراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التربويين والتربويات". هدفت الدراسة إلى معرفة أهم الخصائص الإعلامية للفضائيات، وأبرز أثارها على المراهقين والمراهقات. وقد أجريت الدراسة على عينة من (٤٠٠) من المعلمين والمعلمات، والمشرفين والمشرفات، ومديري المدارس والوكلاء، باستخدام المنهج الوصفي. وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة من إعداد الباحث، وقد توصلت الدراسة إلى: أن هناك أثاراً إيجابية وأخرى سلبية للفضائيات، غير أن الأثار السلبية تفوق الإيجابية من وجهة نظر عينة الدراسة.

دراسة (الشبول، ٢٠١٠)، بعنوان: "أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال". هدفت الدراسة إلى معرفة دور الفضائيات في ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية تربية اربد الأولى، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة وطالبات المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية اربد الأولى للفصل الدراسي الاول ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦، والبالغ عددهم ٢١٥٨٨ طالبا وطالبة، تم اختيار عينة طبقية عنقودية عشوائية من مجتمع الدراسة مكونة من ٥٢٦ طالباً وطالبة، طبقت عليهم أداة الدراسة وهي استبانة طورها الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة بأن هناك عوامل تؤثر في طلبة المرحلة الأساسية العليا لمدى تفاعلهم مع برامج العنف وظهور السلوك العدواني عندهم، وأن هناك متغيرات عديدة تؤثر بما سيؤول إليه سلوك الطفل العدواني أهمها اتجاهات الوالدين وأسلوب معاملتهما ومدى التسهيلات والإمكانات التي قد يوفراها لهم.

الدراسات الأجنبية:

هناك العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت الموضوع، كدراسة ألبورو (Alboro, 2018)، بعنوان: "تأثير البرامج التلفزيونية الفضائية على التفاعل الاجتماعي للمراهقين في مدينة أسوسا في أثيوبيا"، وهي دراسة على المراهقين والمراهقات والآباء والخبراء والمسؤولين، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير البرامج التلفزيونية الفضائية على التفاعل الاجتماعي للمراهقين في مدينة أسوسا. استخدمت الدراسة المنهج الكمي والكيفي معا، حيث بلغت العينة الكمية (١٢٨) مراهقاً ومراهقة، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية، أما العينة الكيفية فقد بلغت (١١) شخص من المراهقين والمراهقات والآباء والخبراء والمسؤولين، حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: أن بعض المراهقين زادت تفاعلاتهم الاجتماعية مع عرض البرامج التلفزيونية الفضائية، والبعض الآخر انخفضت تفاعلاتهم الاجتماعية، وهذا يعني أن البرامج الفضائية لها أثار إيجابية، وأخرى سلبية، على تفاعلات المراهقين الاجتماعية، كما أن البرامج الفضائية سببت النزاعات والخلافات

للمراهقين مع الأصدقاء وأفراد أسرهم، وتبين أن المراهقين يناقشون المزيد حول القضايا التي شاهدوها عبر الفضائيات مع أصدقائهم وأسرهم أكثر من القضايا الأخرى.

ودراسة شايلش (Shailesh,2016)، بعنوان: "آثار برامج الرسوم المتحركة على التغيرات السلوكية، والتواصل المعتاد لدى الأطفال"، وهي دراسة على أطفال تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ١٥ عامًا يشاهدون برامج الرسوم المتحركة، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة آثار برامج الرسوم المتحركة على التغيرات السلوكية، والتواصل المعتاد لدى الأطفال في مدينة إندور في الهند. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث بلغت العينة (٢٠٠) طفل وطفلة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: كان لمشاهدة برامج الكرتون تأثير كبير على سلوك الأطفال، وكانت التغييرات سلبية وإيجابية على حد سواء. وتصرف غالبية الأطفال بالطريقة التي يشاهدون بها الأشخاص وهم يؤدون أنشطة على شاشة التلفزيون ويتابعونها في حياتهم اليومية. وهناك تأثير قوي لشبكة برامج الرسوم المتحركة على الأطفال، والتي يمكن رؤيتها في أسلوب حياتهم، وملابسهم، وسلوكهم العدواني العنيف، ولغتهم. وبرامج الرسوم المتحركة لها تأثير سلبي وإيجابي على التكوين الأخلاقي للأطفال. وإن التعرض الشديد لبرامج التلفزيون الكيبلي هو أحد أسباب التدهور الأخلاقي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن إيجاز أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة على النحو الآتي:

من حيث المنهج: استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واتفقت في ذلك مع دراسة بن مفتاح (٢٠١٨)، ودراسة (العبد، ٢٠١٨)، ودراسة (بولبازين وعسوس، ٢٠١٧)، ودراسة (أبو ناصر، ٢٠١٣)، ودراسة (اللحياني، ٢٠١١)، ودراسة شايلش (Shailesh,2016)، واختلفت مع دراسة ألبورو (Alboro, 2018)، التي استخدمت المنهج الكمي والكيفي معا.

من حيث مجتمع الدراسة: تشكّل مجتمع هذه الدراسة من جميع الأزواج ذكوراً وإناثاً، وبذلك اتفقت مع دراسة بن مفتاح (٢٠١٨)، ودراسة (العبد، ٢٠١٨). واختلفت مع دراسة (بولبازين وعسوس، ٢٠١٧) التي تشكل مجتمع الدراسة فيها من طلبة الجامعات، ودراسة (أبو ناصر، ٢٠١٣)، التي تشكل مجتمع الدراسة فيها من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا، ودراسة (اللحياني، ٢٠١١)، التي تشكل مجتمع الدراسة فيها من المعلمين والمعلمات، والمشرفين والمشرفات، ومديري المدارس والوكلاء، ودراسة (الشبول، ٢٠١٠)، التي تشكل مجتمع الدراسة فيها من طلبة المرحلة الأساسية العليا، ودراسة ألبورو (Alboro, 2018)، التي تشكل مجتمع الدراسة فيها من المراهقين والمراهقات والآباء والخبراء والمسؤولين، ودراسة شايلش (Shailesh,2016)، التي تشكل مجتمع الدراسة فيها من أطفال تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ١٥ عامًا يشاهدون برامج الرسوم المتحركة.

من حيث الأداة: اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، باستثناء دراسة ألبورو (Alboro, 2018)، التي استخدمت المقابلة المفتوحة إضافة لاستخدامها الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة.

من حيث المتغيرات: اختارت هذه الدراسة ثلاثة متغيرات هي: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، وبذلك اتفقت مع دراسة بن مفتاح (٢٠١٨)، التي استخدمت متغيري المستوى التعليمي، والجنس. واختلفت مع دراسة (العبد، ٢٠١٨)، التي استخدمت متغيرات: الجنس، مكان السكن، عمر الطفل، عدد مرات مشاهدة التلفاز خلال اليوم.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة: تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب للدراسة الا وهو المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة المناسبة الا وهي الاستبانة، فضلاً عن تحديد بعض المتغيرات الملائمة للدراسة، واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة.

ما يميز هذا البحث: تناوله لدور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء من وجهة نظر والديهم. ويعدّ هذا الموضوع من الموضوعات التي لم تأخذ حظاً وافراً من الدراسة في المجتمع الفلسطيني في حدود علم الباحث.

منهجية البحث:

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع الأزواج ذكوراً وإناثاً، الذين تزيد أعمارهم عن ٢٠ عاماً في مدينة طولكرم، والبالغ عددهم حوالي (١٨٠٠٠)، استنادا إلى تقديرات دائرة الاحصاء المركزي الفلسطيني.

عينة البحث:

بلغ حجم العينة (201) مبحوثاً، وتعتبر هذه العينة مناسبة نظراً لتجانس مجتمع الدراسة، لأن الاحصائيين يعدّون أن من ٣٠-٥٠٠ مفردة ملائمة لمعظم الأبحاث والدراسات (خضر،٢٠١٣).

عينة البحث موزعين تبعاً للمتغيرات كما في الجدول الآتي:

جدول ١: توزيع عينة البحث تبعا للمتغيرات

المتغيرات	المستوى	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	**١٠٢**	**٥٠.٧**
	أنثى	**٩٩**	**٤٩.٣**
العمر	٢٠-٢٧	٢٨	١٣.٩
	٢٨-٣٥	**٥٦**	**٢٧.٩**
	٣٦-٤٣	**٧٤**	**٣٦.٨**
	أكثر من ٤٣	٤٣	**٢١.٤**
المؤهل العلمي	أقل من ثانوية عامة	**٤٢**	٢٠.٩
	ثانوية عامة	**٦٠**	**٢٩.٨**
	دبلوم	**٣٦**	**١٧.٩**
	بكالوريوس	٤٨	٢٣.٩
	ماجستير فأعلى	١٥	٧.٥

أداة البحث:

أ- مكونات الأداة: أعد الباحث أداة لمعرفة آراء الآباء والأمهات في مدينة طولكرم نحو دور القنوات الفضائية في إكساب السلوك لأبنائهم، وقد تكونت الأداة – في صورتها المبدئية- من (٢١) فقرة، تشمل السلوكيات الايجابية والسلبية التي يكتسبها الأبناء من مشاهدة القنوات الفضائية، واعتمدت الأداة طريقة "ليكرت" الخماسية لتحديد مدى الاستجابة، بحيث يطلب في كل فقرة الإجابة بإحدى البدائل الخمسة التالية:
(أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)، وتمنح استجابة المبحوث تبعاً لهذا السلم درجة تتراوح بين (٥-١). وبعد عرض الأداة على مجموعة من المحكمين أضيفت ٥ فقرات، لتصبح في صورتها النهائية (٢٦) فقرة، وتتراوح الدرجة الكلية للآراء الايجابية على هذه الأداة بين (١٤-٧٠) درجة، تشير الدرجة المرتفعة الى مستوى الآراء المرتفع نحو اكساب السلوكات الايجابية للأبناء، وتشير الدرجة المنخفضة إلى المستوى المنخفض للآراء، بينما تتراوح الدرجة الكلية للآراء السلبية على هذه الأداة بين (١٢-٦٠) درجة، تشير الدرجة المرتفعة الى مستوى الآراء المرتفع نحو اكساب السلوكات السلبية للأبناء، وتشير الدرجة المنخفضة الى المستوى المنخفض للآراء. ولتقييم مستوى الآراء استخدم المعيار النسبي التالي: أقل من ٥٠% الآراء منخفضة جداً، ٥٠- ٥٩.٩% الآراء منخفضة، ٦٠- ٦٩.٩% الآراء متوسطة، ٧٠- ٧٩.٩% الآراء مرتفعة، ٨٠% فأكثر الآراء مرتفعة جداً.

ب- صدق الأداة: تم التحقق من صدق أداة البحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناء على ملاحظاتهم تم إخراج الأداة (الاستبانة) بشكلها النهائي.

ت- ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة البحث تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة باستخدام معادلة الثبات "كرونباخ ألفا"، حيث بلغت قيمة الثبات على الفقرات (٠.٩٢)، وعلى المجالات (٠.٧٨٠).
وقد عدّ الباحث مؤشرات الصدق والثبات هذه مقبولة ومناسبة لغرض الدراسة.

المنهج المستخدم:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلتها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بهدف معرفة وجهات نظر الوالدين في مدينة طولكرم نحو دور القنوات الفضائية في إكساب السلوك لأبنائهم، باعتباره المنهج الأنسب لدراسة الظاهرة وتحليلها.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك من خلال تطبيق المعالجات الإحصائية الوصفية والتحليلية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واختبار (t) لمجموعتين مستقلتين (T-test).

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للبحث: ما هو دور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء من وجهة نظر والديهم في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة، والدرجة الكلية لكل مجال، والدرجة الكلية للأداة بجميع فقراتها، واعتمد المعيار النسبي التقييمي المحدد في أداة البحث لتفسير النتائج لكل مجال على نحو ما هو مبين في الجداول الآتية:

جدول ٢: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتقييم النسبي لاستجابات المبحوثين تبعا لمجالات البحث

الرقم التسلسلي	الرقم بالاستبانة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المعيار التقييمي
١	٢	دور الفضائيات في اكساب السلوكيات السلبية للأبناء	٣.٦١	٠.٩٨	٧٢.٢٠	مرتفع
٢	١	دور الفضائيات في اكساب السلوكيات الايجابية للأبناء	٣.٤٦	٠.٧١	٦٩.٢٠	متوسط

يوضح جدول (٢) أن الدرجة الكلية لدور الفضائيات في اكساب السلوكيات السلبية للأبناء كانت مرتفعة، إذ بلغت نسبتها (72.20%)، وأن الدرجة الكلية لدور الفضائيات في اكساب السلوكيات الايجابية للأبناء كانت متوسطة إذ بلغت نسبتها (٦٩.٢٠%). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ألبورو (Alboro, 2018)، ودراسة شايلش (Shailesh,2016)، ودراسة (اللحياني، ٢٠١١).

جدول ٣: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتقييم النسبي لاستجابات المبحوثين تبعاً لمجال اكساب السلوكيات الايجابية

التسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المعيار التقييمي
١	5	تسهم في تجمع الأبناء مع والديهم لمشاهدة البرامج المختلفة	٤.٠٩	**١.٠٢**	٨١.٨٠	مرتفع جداً
٢	2	تنمي روح التطوع لدى الأبناء بمشاهدتهم البرامج الهادفة	٣.٩٨	**١.٠٣**	**٧٩.٦٠**	مرتفع

٣	١	تنمي أسلوب الحوار البناء للأبناء مع محيطهم الاجتماعي	**٣.٩٠**	**١.٠٤**	**٧٨.٠٠**	مرتفع
٤	**٨**	تساهم في تحقيق التلاحم الأسري	**٣.٧٢**	**١.٢٣**	**٧٤.٤٠**	مرتفع
٥	٤	تنمي في الأبناء القدرة على الحوار والمناقشة	**٣.٧٠**	**١.٠٨**	**٧٤.٠٠**	مرتفع
٦	٦	تعزز في الأبناء تحمل المسؤولية نحو أفراد الأسرة	**٣.٦٨**	١.٠٦	**٧٣.٦٠**	مرتفع
٧	3	تنمي في الأبناء الوعي بحقوق الآخرين وواجباتهم اتجاههم	**٣.٤٧**	١.٢٠	**٦٩.٤٠**	متوسط
٨	٩	تعزز لدى الابناء ضرورة البر والطاعة لوالديهم	**٣.٤٤**	١.١٣	**٦٨.٨٠**	متوسط
٩	٧	تنمي لدى الأبناء روح الإبداع والابتكار	٣.٣٨	١.١٥	٦٧.٦	متوسط
١٠	١٠	تنمي في الأبناء قيمة الإحساس بالجمال	**٣.٢٥**	١.١١	٦٥.٠٠	متوسط
١١	١٢	تنمي لدى الأبناء روح التسامح مع الأخرين	٣.٢٣	١.٢٣	٦٤.٦٠	متوسط
١٢	١٤	تعزز لدى الابناء مفهوم التكافل الاجتماعي	٣.٠١	١.٢٤	٦٠.٢٠	متوسط
١٣	١١	تنمي المفاهيم الإيجابية لدى الأبناء كالتضحية والايثار	٢.٨٦	١.٣٢	٥٧.٢٠	منخفض
١٤	١٣	تشجع الأبناء على المشاركة السياسية	٢.٦٩	١.٣٥	٥٣.٨٠	منخفض
الدرجة الكلية للمجال			٣.٤٦	٠.٧١	٦٩.٢٠	متوسط

يوضح جدول (٣) أن أهم السلوكيات الايجابية التي يكتسبها الأبناء من مشاهدتهم الفضائيات، أنها تسهم في تجمع الأبناء مع والديهم لمشاهدة البرامج المختلفة، وهذا يعني أن الفضائيات تسهم في لم شمل العائلة وتجميع أفرادها لمشاهده برامجها المختلفة ، بينما نجد أن أقل السلوكيات الايجابية التي يكتسبها الأبناء من

مشاهدتهم الفضائيات، أنها تشجع الأبناء على المشاركة السياسية، ولا غرابة في ذلك فهناك عزوف واضح لدى الأبناء عن المشاركة في النشاطات السياسية المختلفة، وربما يعود السبب في ذلك إلى تعثر المسارات السياسية محلياً وإقليمياً، وانجذاب الأبناء الى البرامج الأكثر تسلية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (بولبازين وعسوس، ٢٠١٧)، ودراسة (أبو ناصر، ٢٠١٣).

جدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتقييم النسبي لاستجابات المبحوثين تبعاً لمجال اكساب السلوكيات السلبية

الرقم التسلسلي	الرقم بالاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المعيار التقييمي
١	٢٢	تعمل على إضاعة الكثير من وقت الأبناء	٤.١١	١.٢٢	٨٢.٢٠	مرتفع جدا
٢	**١٥**	تساهم في إكساب الابناء بعض السلوكيات الخاطئة	٤.٠٩	١.٢٣	٨١.٨٠	مرتفع جدا
٣	١٧	تؤدي إلى إهمال الأبناء لدراستهم	٣.٨١	١.١٩	٧٦.٢٠	مرتفع
٤	**٢١**	تساهم في تشجيع الأبناء على ممارسة العنف	٣.٧٢	١.١٨	٧٤.٤٠	مرتفع
٥	٢٦	تزيد من سلوك التبذير والإسراف لدى الأبناء	**٣.٦٨**	١.٢١	**٧٣.٦٠**	مرتفع
٦	١٩	تعمل على إذكاء روح التقليد والمشابهة لدى الأبناء	**٣.٥٩**	١.٢٠	**٧١.٨٠**	مرتفع
٧	٢٥	تساهم في تفاقم المشاكل الاجتماعية لدى الأبناء	٣.٥٥	١.٢٢	٧١.٠٠	مرتفع
٨	**٢٣**	تساعد على تنمية التعصب الاجتماعي لدى الأبناء	**٣.٥٠**	١.٢٥	**٧٠.٠٠**	مرتفع
٩	**٢٤**	تشجع الأبناء على صحبة رفاق السوء	٣.٣٨	١.٣٢	٦٧.٦٠	متوسط
١٠	١٦	تعمل على إثارة الغرائز لدى الأبناء	٣.٣٧	١.٣٨	٦٧.٤٠	متوسط
١١	**١٨**	تنمي الشعور بالأنانية لدى الأبناء	٣.٣٤	١.٣٦	**٦٦.٨٠**	متوسط
١٢	٢٠	تعزز لدى الأبناء روح الانعزالية	٣.٢٢	١.٣٧	**٦٤.٤٠**	متوسط
		الدرجة الكلية للمجال	٣.٦١	٠.٩٨	٧٢.٢٠	مرتفع

يوضح جدول (٤) أن أهم السلوكيات السلبية التي يكتسبها الأبناء من مشاهدتهم الفضائيات، أنها تعمل على إضاعة الكثير من وقت الأبناء. يليه أن الفضائيات تساهم في إكساب الأبناء بعض السلوكيات الخاطئة، فالأبناء يقضون ساعات طويلة في مشاهدة البرامج المختلفة دون ان يشعروا بالوقت، ناهيك عن تعلمهم الكثير من السلوكيات السلبية التي تعيق إنتاجهم وتمنعهم من تحقيق أهدافهم، بينما نجد أقل السلوكيات السلبية التي يكتسبها الأبناء من مشاهدتهم الفضائيات، أنها تعزز لدى الابناء روح الانعزالية، باعتبار أن مشاهدة القنوات المختلفة ربما تساهم في الاندماج مع ثقافات مختلفة تعوض عزلته عن الدائرة الضيقة التي يعيش فيها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (اللحياني، ٢٠١١) ودراسة (العبد، ٢٠١٨).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق إحصائية دالة في وجهات نظر الوالدين في مدينة طولكرم نحو دور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء من وجهة نظر والديهم في مدينة طولكرم تبعا لمتغيرات الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين على مجالات الاستبانة تبعاً لمتغيرات: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، فكانت النتائج على نحو ما هو مبين في الجداول التالية:

جدول ٥: نتائج اختبار(t) لدلالة الفروق بين استجابات المبحوثين تبعا لمتغير الجنس

المجال	الجنس				(t)	الدلالة
	ذكر (ن=١٠٢)		أنثى (ن=٩٩)			
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
اكساب السلوكيات الإيجابية للأبناء	٣.٢٤	٠.٧١	٣.٣٨	٠.٦٩	**-٠.٩٩٨**	**٠.٣٠**
اكساب السلوكيات السلبية للأبناء	٣.٦٢	٠.٩٤	**٣.٥٣**	٠.٩٧	**٠.٤٦٥**	**٠.٦٦**

يوضح جدول (٥) عدم وجود فروق جوهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بدور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء من وجهة نظر والديهم في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس إذ أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مجالات (إكساب السلوكيات الايجابية للأبناء، إكساب السلوكيات السلبية للأبناء) تبعاً لمتغير الجنس، قد بلغت على التوالي (٠.٣٠، ٠.٦٦) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq$٠.٠٥). أي أنه لا توجد فروق ذات دلّالة إحصائياً في دور القنوات الفضائية في إكساب السلوكيات الإيجابية والسلبية للأبناء من وجهة نظر والديهم في مدينة طولكرم تبعا لمتغير الجنس. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الآباء والأمهات متفقون على دور القنوات الفضائية في إكساب السلوكيات

الايجابية والسلبية للأبناء، لأنهم يعيشون معهم ويلاحظون سلوكهم عن قرب وفي الوقت نفسه. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بن مفتاح (٢٠١٨)، ودراسة (العبد، ٢٠١٨).

جدول ٦: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين على أداة البحث تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
		السلوكيات الإيجابية	السلوكيات السلبية	السلوكيات الإيجابية	السلوكيات السلبية
٢٠-٢٧	٢٨	**٣.٣٦**	**٣.٥٩**	**.٩٢٥**	**.٥٦٤**
٢٨-٣٥	**٥٦**	**٣.٢٢**	**٣.٢٩**	**١.٠٦٥**	**.٧٦٥**
٣٦-٤٣	**٧٤**	٣.٤٤	٣.٧٧	**.٨٣٨**	**.٥٧٧**
أكثر من ٤٣	٤٣	٣.٢٨	٣.٥٤	**.٧٩٨**	**.٨٦٩**

يوضح جدول (٦) وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين على أداة البحث تبعاً لمتغير مكان العمر، ولمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، المبينة نتائجه في الجدول التالي:

جدول ٧: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين على أداة البحث تبعا لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة
السلوكيات الإيجابية	بين المجموعات	٠.٨٢٢	٣	٠.٢٧٥	**٠.٥٥٥**	**٠.٦٥**
	داخل المجموعات	٤٧.٥٦٧	٩٦	**٠.٤٩٦**		
	المجموع	٤٨.٣٨٨	٩٩			
السلوكيات السلبية	بين المجموعات	٣.٦٤٩	٣	**١.٢١٧**	**١.٣٤٥**	**٠.٢٨**
	داخل المجموعات	**٨٦.٩٠٩**	٩٦	**٠.٩٠٦**		
	المجموع	**٩٠.٥٥٨**	٩٩			

يوضح جدول (٧) عدم وجود فروق جوهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بدور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء من وجهة نظر والديهم في مدينة طولكرم تبعا لمتغير العمر إذ أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مجالات (إكساب السلوكيات الايجابية للأبناء، إكساب السلوكيات السلبية للأبناء) تبعا لمتغير العمر، قد بلغت على التوالي (٠.٦٥، ٠.٢٨) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥). أي أنه لا توجد فروق ذات دلّة إحصائياً في دور القنوات الفضائية في إكساب السلوكيات الإيجابية والسلبية للأبناء من وجهة نظر والديهم في مدينة طولكرم تبعا لمتغير العمر. ويمكن عزو هذه النتيجة الى أن الآباء والأمهات باختلاف أعمارهم متفقون على دور القنوات الفضائية في إكساب السلوكيات الايجابية والسلبية للأبناء، لأن اختلاف أعمارهم لا يغير حقيقة مشاهدتهم لسلوك أبنائهم ومدى تأثرهم بالفضائيات سلباً وايجاباً.

جدول ٨: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين على أداة البحث تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
		السلوكيات الإيجابية	السلوكيات السلبية	السلوكيات الإيجابية	السلوكيات السلبية
أقل من ثانوية عامة	٤٢	٣.٣٨	٣.٧١	١.٠٠٥	.٧١١
ثانوية عامة	٦٠	٣.١٩	٣.٤٧	.٩٧٥	.٧٠٤
دبلوم	٣٦	٣.١٤	٣.٥٢	.٨٨٥	.٧٥٣
بكالوريوس	٤٨	٣.٥٧	٣.٦٨	.٦٢٠	.٦٥٠
ماجستير فأعلى	١٥	٣.٥١	٣.١٩	.٩٢١	.٧٩٣

يوضح جدول (٨) وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين على أداة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، المبينة نتائجه في الجدول التالي:

جدول ٩: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين على أداة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة
السلوكيات الإيجابية	بين المجموعات	٣.٠٠١	٤	٠.٧٥٠	١.٥٧٠	٠.١٩
	داخل المجموعات	٤٥.٣٨٥	٩٥	٠.٤٧٩		
	المجموع	٤٨.٣٨٦	٩٩			
السلوكيات السلبية	بين المجموعات	٣.٠٢٢	٤	٠.٥٠٦	٠.٥٤٠	٠.٧١
	داخل المجموعات	٨٨.٥٣٣	٩٥	٠.٩٣٠		
	المجموع	٩٠.٥٥٥	٩٩			

يوضح جدول (٩) عدم وجود فروق جوهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بدور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء من وجهة نظر والديهم في مدينة طولكرم تبعا لمتغير المؤهل العلمي إذ أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مجالات (إكساب السلوكيات الايجابية للأبناء، إكساب السلوكيات السلبية للأبناء) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، قد بلغت على التوالي (٠.١٩، ٠.٧١) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥). أي أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً في دور القنوات الفضائية في إكساب السلوكيات الإيجابية والسلبية للأبناء من وجهة نظر والديهم في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الآباء والأمهات باختلاف مؤهلاتهم العلمية متفقون على دور القنوات الفضائية في إكساب السلوكيات الايجابية والسلبية لأبنائهم، وهذا يدل على مدى الوعي المرتفع للآباء والأمهات لدور القنوات الفضائية، لدرجة لم تختلف معها آراؤهم بدور القنوات الفضائية في إكساب تلك السلوكيات.

الخاتمة:

انطلق هذا البحث من هدف رئيس هو معرفة دور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء من وجهة نظر والديهم في مدينة طولكرم، من خلال تقديم وصف تحليلي لها، وخلصت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لدور الفضائيات في اكساب السلوكيات السلبية للأبناء كانت مرتفعة، وأن أهم السلوكات السلبية من الأهم إلى الأقل أهمية كالآتي: تعمل على إضاعة الكثير من وقت الأبناء، وتساهم في إكساب الأبناء بعض السلوكيات الخاطئة، وتؤدي إلى إهمال الأبناء لدراستهم، وتساهم في تشجيع الأبناء على ممارسة العنف، وتزيد من سلوك التبذير والإسراف لدى الأبناء، وتعمل على إذكاء روح التقليد والمشابهة لدى الابناء، وتساهم في تفاقم المشاكل الاجتماعية لدى الأبناء، وتساعد على تنمية التعصب الاجتماعي لدى الابناء، وتشجع الأبناء على صحبة رفاق السوء، وتعمل على إثارة الغرائز لدى الأبناء، وتنمي الشعور بالأنانية لدى الأبناء، وتعزز لدى الابناء روح الانعزالية. وأن الدرجة الكلية لدور الفضائيات في اكساب السلوكيات الايجابية للأبناء كانت متوسطة، وان أهم السلوكات الإيجابية من الأهم إلى الأقل أهمية كالتالي: تسهم في تجمع الأبناء مع والديهم لمشاهدة البرامج المختلفة، وتنمي روح التطوع لدى الأبناء بمشاهدتهم البرامج الهادفة، وتنمي أسلوب الحوار البناء للأبناء مع محيطهم الاجتماعي، وتساهم في تحقيق التلاحم الأسري، وتنمي في الأبناء القدرة على الحوار والمناقشة، وتعزز في الأبناء تحمل المسؤولية نحو أفراد الأسرة، وتنمي في الأبناء الوعي بحقوق الآخرين وواجباتهم اتجاههم، وتعزز لدى الابناء ضرورة البر والطاعة لوالديهم، وتنمي لدى الأبناء روح الإبداع والابتكار، وتنمي في الأبناء قيمة الإحساس بالجمال، وتنمي لدى الأبناء روح التسامح مع الأخرين، وتعزز لدى الأبناء مفهوم التكافل الاجتماعي، وتنمي المفاهيم الإيجابية لدى الأبناء كالتضحية والايثار، وتشجع الأبناء على المشاركة السياسية. وأكدت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالّة إحصائياً لدور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء من وجهة نظر والديهم في مدينة طولكرم تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي.

التوصيات:

استناداً إلى نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

أولاً: ضرورة اختيار البرامج الفضائية من قبل الأهل بما يتناسب مع عمر الطفل وجنسه.

ثانياً: ضرورة عمل المزيد من الدراسات حول دور القنوات الفضائية في إكساب السلوك للأبناء، لكي نقلل قدر الإمكان من آثارها السلبية على الأطفال وتحصيلهم العلمي وسلوكياتهم الاجتماعية المختلفة.

Recommendations:

These are the recommendations based on the study results:

First: Parents should choose tv programs that suits their children's age and sex.

Second: More studies on the impact of tv channels are needed, so that we can reduce the negative influence of these programs on our children's learning achievement and social behaviors.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. دور القنوات الفضائية في إكساب السلوك السلبي للطلاب من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعين في المدارس الفلسطينية.
٢. دور الفضائيات التعليمية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية الفلسطينية.
٣. تصور مقترح للحد من الأثار السلبية للفضائيات على سلوك الشباب الفلسطيني.
٤. دور وسائل التواصل الاجتماعي في إكساب السلوك السلبي للأبناء من وجهة نظر أرباب الأسر الفلسطينيين.

Suggestions:

The researcher suggests conducting the following studies:

1. Children satellite channels and their impact on forming bad behaviors from the social experts' point of view.
2. The role of specialized educational channels on the educational values among governmental school students from the perspectives of teachers.
3. A proposal to reduce the negative influence of satellite channels on Palestinian youth behaviors
4. The role of social media in imparting bad behaviors from the perspectives of parents.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١. أبو ناصر، نجاه (٢٠١٣)، دور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٢. الآغا، ريهام، (٢٠١١)، التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٣. إمام، إبراهيم (١٩٩٨)، الاعلام الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة– مصر، دار الفكر العربي.

٤. البارودي، أيمن (٢٠١٤)، القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي، القاهرة– مصر، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

٥. بن زروق، جمال (٢٠١٠)، أثر برامج العنف في التلفزيون على قيم وسلوكيات الأطفال، المعيار، ٤ (٧)، ص ص ١٤٤–١٦٨.

٦. بن مفتاح، خيرة (٢٠١٨)، الفضائيات والصراع القيمي لدى الطفل: دراسة ميدانية على عينة من الأسر الريفية بمنطقة تيارت، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ٢، وهران، الجزائر.

٧. بولبازين، حنان وعسوس، أنيسة (٢٠١٧)، القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي الجزائري، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، ١٠ (٢٠)، ص ص ٤٩٥–٥٢٣.

٨. تلفزيون فلسطين وقناة فلسطين الفضائية، (٢٠٠٣)، الإدارة، التمويل والسياسات البرنامجية، سلسلة تقارير خاصة (٢٢).

٩. الجرجاوي، زياد (٢٠٠٦)، دور برامج الأطفال المتلفزة في تدعيم قيم الأطفال الفلسطينيين من وجهة نظر بعض العاملات في رياض الأطفال، مجلة جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية (بيرسا)، العدد ٩. https://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/ziyad_Al_Jerjawi/childrensPrograms.pdf

١٠.حمدي، محمد الفاتح (٢٠١٧)، أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي، عمان– الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

١١.حيرش، آمال، (٢٠١٧)، الطفل والتلفاز: الآثار الإيجابية والسلبية، دراسة ميدانية بمدارس مدينة وهران، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران ٢، الجزائر.

١٢.خضر، أحمد (٢٠١٣)، قواعد ميسرة في اختيار حجم العينة: /http://www.alukah.net/web/khedr/0/51829

١٣.السواركة، نضال، (٢٠١٥)، الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية وعلاقتهما بالسلوك الايجابي لدى المرشدين النفسيين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
١٤.الشبول، نايف (٢٠١٠)، أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال، المجلة الأردنية للفنون، ٣(١)، ص ص ٣٧ – ٤٨.
١٥.طبشوش، نسيمة (٢٠١١)، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
١٦.العبد، أسماء (٢٠١٨)، الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني لأفلام التحريك في القنوات الفضائية: من وجهة نظر أولياء الأمور، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
١٧.عدس، عبد الرحمن (١٩٩٨)، علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
١٨.عواد، فاطمة (٢٠١٥)، الإعلام الفضائي، عمان–الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
١٩.اللحياني، خضر (٢٠١١)، أثر الفضائيات على المراهقين والمراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التربويين والتربويات، المملكة العربية السعودية، دار سيبويه للنشر.
٢٠.المبرز، إبراهيم، (٢٠١٢)، القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، السعودية.
٢١.معاشي، ريم (٢٠١٧)، تأثير قنوات الأطفال العربية على الطفل الجزائري المتمدرس: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مدرسة كانوني الطيب بمدينة عين البيضاء ولاية أم البواقي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي، الجزائر.
٢٢.المقاطي، منيرة، (٢٠١٦)، السلوك الايجابي في التعليم، منشورات شبكة الألوية، عمان، الأردن.
٢٣.يحياوي، إبراهيم، (٢٠١٨)، القنوات الفضائية وثقافة الشباب: الطالب الجامعي الجزائري أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الأمين دباغين، الجزائر.
٢٤.وكالة فلسطين اليوم (٢٠١٧)، ٣١ قناة فضائية في فلسطين.
https://paltoday.ps/ar/post/290804/31

Arabic references: (Translated from Arabic)

1. Abu Nasser, Najah (2013), The Role of Specialized Children's TV Channels in Strengthening Their Educational Values from the Viewpoint of Lower Primary School Teachers in Gaza Governorates Schools, (Unpublished Master Thesis), College of Education, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
2. Al-Agha, Reham, (2011), Predicting the social behavior of widowed women in the light of some psychological variables, unpublished MA thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
3. Imam, Ibrahim (1998), Radio and Television Media, Cairo - Egypt, Arab Thought House.
4. Al-Baroudi, Ayman (2014), Satellite Channels and the Coordination of Values in the Local Society, Cairo - Egypt, Itrak for printing, publishing and distribution.
5. Bin Zarrouk, Jamal (2010), The Impact of Violence Programs on Television on the Values and Behaviors of Children, Al-Maqid, 4 (7), pp. 144-168.
6. Ben Moftah, Khaira (2018), Satellite TV and Value struggle of the child: a field study on a sample of rural families in the Tiaret region, (unpublished PhD thesis), Faculty of Social Sciences, University of Oran 2, Oran, Algeria.
7. Bulbazin, Hanan and Assous, Anisa (2017), Satellite Channels and their Impact on Social Values among Algerian University Youth, Annals of Guelma University for Social Sciences and Humanities, 10 (20), pp. 495-523.
8. Palestine TV and Palestine Satellite Channel, (2003), Administration, Funding and Program Policies, Special Reports Series.(٢٢)
9. Al-Jarjawi, Ziyad (2006), The Role of Children's Television Programs on Supporting the Values of Palestinian Children from the Viewpoint of Some Female Kindergarten Workers, Journal of the Palestinian Educational Research and Studies Association (BIRSA), Issue 9.
10. https://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/ziyad_Al_Jerjawi/childrensPrograms.pdf

11. Hamdi, Muhammad Al-Fateh (2017), The Crisis of Values and Youth Problems in the Time of Arab Satellite Broadcasting, Amman-Jordan, Osama House for Publishing and Distribution.

12. Hirash, Amal, (2017), The Child and Television: Positive and Negative Effects, A field study in the schools of the city of Oran, an unpublished master's thesis, Oran University 2, Algeria.

13. Khader, Ahmad (2013), Simple rules for selecting sample size:
http://www.alukah.net/web/khedr/0/51829/

14. Al-Sawarka, Nidal, (2015), Social Intelligence and Self-Efficiency and their Relationship to Positive Behavior among Psychological Counsellors, Unpublished Master's Thesis, The Islamic University, Gaza, Palestine.

15. Al-Shboul, Nayef (2010), The Impact of Satellite Drama on the Phenomenon of Violence among Children, The Jordanian Journal of Arts, 3 (1), pp. 37-48.

16. Tabshoush, Nassima (2011), Satellite Channels and their Impact on Family Values among Young People, Algeria, Treasures of Wisdom Foundation for Publishing and Distribution.

17. Al-Abd, Asmaa (2018), The Negative Effects of Watching Animation Movies on Satellite Channels of Palestinian Children: From Parents' Point of View, (Unpublished Master Thesis), College of Architecture and Design, Middle East University, Amman, Jordan.

18. Adas, Abdel Rahman (1998), Educational Psychology, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

19. Awwad, Fatima (2015), Satellite Media, Amman-Jordan, Osama House for Publishing and Distribution.

20. Al-Lihiyani, Khader (2011), The Impact of Satellite Channels on Adolescents and Adolescent Girls in the Kingdom of Saudi Arabia from the Point of View of Educators, Kingdom of Saudi Arabia, Sibawayh Publishing House.

21. Al-Mubarraz, Ibrahim, (2012), Satellite Channels and their Impact on the Social Values System for High School Students in Riyadh, Unpublished Master's Thesis, Imam Muhammad bin Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

22. Maashi, Reem (2017), The Impact of Arab Children's Channels on the Algerian Schooling Child: A Field Study on a Sample of Kanuni El-Tayeb School in Ain Al-Bayda, State of Umm El-Bouaghi, (Unpublished Master Thesis), Faculty of Social Sciences and Humanities, Al-Arabi Bin Mahidi University - Umm El Bouaghi, Algeria.

23. Al-Maqati, Munira, (2016), Positive Behavior in Education, Brigades Network Publications, Amman, Jordan.

24. Yahyaoui, Ibrahim, (2018), Satellite Channels and Youth Culture: The Algerian University Student as a Model, Unpublished Master's Thesis, University of Mohamed El Amine Debaghin, Algeria.

25. Palestine Today Agency (2017), 31 satellite channels in Palestine.

https://paltoday.ps/ar/post/290804/31

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Alboro, Yaregal (2018). The Impact of Satellite Television Programs on Teenagers Social Interaction in
2. Assosa City. Ethiopia. Arts and Social Sciences Journal (an open access journal). 9 (5).
3. https://www.hilarispublisher.com/open-access/the-impact-of-satellite-television-programs-on-teenagers-social-interaction-in-assosa-city-ethiopia-2151-6200-1000401.pdf
4. Shailesh, Rai (2016). Effects of cartoon programs on behavioral, habitual and communicative changes in children. International Journal of Community Medicine and Public Health. 3(6). PP 1375-1378.